

الموارنة واليعاقبة والشيعية والدروز
في الجبل اللبناني في العهد المملوكي:
جدلية الاضطهاد والتسامح

إلياس القطّار
الجامعة اللبنانية

Dürzilik
040695

Libnan
120239

أولاً - السكّان المحليون في لبنان في نهاية حكم الفرنج

المصادر المعروفة لا تفصل أنواع السكّان وهوياتهم الدينية والمذهبية، لكنّ الاجتهاد يفصح عن أنّ هؤلاء كانوا خليطاً و«موزايك» من الديانات، وفي داخل كلّ منها طوائف متنوّعة.

بشكل عامّ، في مملكة القدس اللاتينية، في الأرياف، كانت الأكثرية من المسلمين، مع وجود تجمّعات مسيحية مهمّة في بعض المناطق. وفي المدن كان العنصر الإسلاميّ، رغم الإبقاء عليه في بعض المدن، التي حافظ فيها الصليبيون على تعهّلاتهم، ضعيفاً بعد المجازر التي تعرّض لها إبان الفتح.

١. المسلمون

بما أنّ المسلمين في صور، لم يلقوا المصير الذي لقيه هؤلاء في المدن الأخرى التي فتحها الصليبيون، كان يوجد عدد لا يستهان به منهم داخل المدينة ولهم مساجد عدّة، ولهم «ريسّ» منهم^١.

^١ ابن جبير، رحلة ابن جبير، دار صادر، بيروت ١٩٨٠، ص ٢٧٧-٢٨٣.
Rohricht, *Regesta Regni Hierosolomytani*, Oeiniponti 1893, p. 39.

01 Mart 2020
MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN